

التطور التاريخي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال منذ عام 1940م لغاية عام 2002م

م.د. زينب علي عبد الأمير

ملخص البحث

اشتمل البحث على أربعة فصول، تضمن الفصل الأول مقدمة البحث وأهميته والتي أوضحت أن دراسة التاريخ ذات أهمية حيوية للمهتمين بمجالات التربية والتعليم بوجه عام، وبمجال التربية البدنية والرياضة بوجه خاص، وذلك لان المواقف المعاصرة والقضايا التي تفرض نفسها في وقتنا الحاضر على المجتمعات ما هي إلا نتاج للماضي، ولذا فإن أي تحليل للحاضر أو تخطيط للمستقبل يستدعي بالضرورة دراسة الأحداث الماضية أي دراسة للماضي.

ويتضح مما سبق أهمية دراسة التاريخ بوجه عام والتاريخ الرياضي بوجه خاص، على الرغم من ذلك فإن الدراسات التاريخية في المجال الرياضي تعد نادرة جداً، وتاريخ الالعاب الرياضية للمعاقين الأكثر ندرة، بل أن هناك رياضات عديدة لم تتناولها الدراسات التاريخية بالتوثيق والتحليل على حد علم الباحثة، الأمر الذي دفع الباحثة إلى إجراء مثل هذه الدراسة في محاولة منها لتوثيق تاريخ رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال منذ عام 1940م ولغاية عام 2002م، والمعروفة عالمياً وبارالمبيا، أما مشكلة البحث، فتكمن في التعرف على التطور التاريخي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال، وتوثيق المشاركات والنتائج المتحققة في الدورات البارالمبية والبطولات العالمية والشخصيات المؤثرة فيها، فضلاً عن التعرف على التطور التاريخي للاتحاد الدولي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، وذلك في محاولة لإعطاء المعاقين حقهم بحفظ تراثهم وتاريخهم الرياضي، كما اشتمل الفصل الأول على أهداف البحث وهي كالآتي:

1- التعرف على التطور التاريخي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال.

2- توثيق المشاركات والنتائج المسجلة في الدورات البارالمبية والعالمية.

3- التعرف على التطور التاريخي للاتحاد الدولي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

واشتمل الفصل الثاني على التطور التاريخي للمسابقات الدولية والدورات البارالمبية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال منذ عام 1940م ولغاية عام 2002م، أما الفصل الثالث اشتمل على التطور التاريخي للاتحاد الدولي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، في حين اشتمل الفصل الرابع على الخاتمة والتوصيات وجاءت أهم التوصيات كالآتي:-

1- ضرورة تضمين مناهجنا الدراسية الأكاديمية بتاريخ رياضة المعاقين، من حيث النشأة والتطور التاريخي لمختلف الرياضات الخاصة بهذه الفئات.

2- إجراء دراسات مشابهة عن التطور التاريخي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال عربياً ومحلياً ومقارنتها بالنتائج العالمية، ورصد المكتبات العراقية بمثل هكذا دراسات لندرتها.

3- توعية الباحثين والدارسين بأهمية دراسة تاريخ رياضة المعاقين لإدراك الدور الكبير الذي تلعبه هذه الفئات في ردف الحركة الرياضية بالانجازات الرائعة وقدراتهم الكبيرة في تحدي صعوبات الإعاقة.

Historical development of the sport of basketball on wheelchairs for men since 1940 up to the year 2002

Submitted by the researcher
Zainab Ali Abdul Amir

A search on the four seasons, which included the first chapter Introduction Search and relevance, and that made it clear that the study of history is of vital importance for those interested in the fields of education and education in general, and the field of physical education and sport in particular, because the attitudes of contemporary issues that impose themselves in the present day societies are only the product of the past, and therefore, any analysis of the present or planning for the future necessarily requires the study of past events any study of the past.

It is clear from the foregoing importance of studying history in general and sports history in particular, however, the historical studies in the field of sports is very rare, and the date of sports for the disabled most scarce, but there are sports many not dealt with historical studies documentation and analysis to the knowledge of the researcher, which prompted the researcher to conduct such a study in an attempt to document the history of basketball on wheelchairs for men since 1940, until 2002, and the internationally renowned Paralympics, the research problem, lies in identifying the historical evolution of the sport of basketball on wheelchairs for men, and documenting Posts and results in courses Paralympics and World Championships and influential figures in, as well as to identify the historical development of the International Federation of Sports basketball wheelchairs, and in an attempt to give the disabled the right to save their heritage and history Sports, also included the first chapter on the objectives of the research are as follows:

- 1- Get on the historical development of the sport of basketball on wheelchairs for men.
- 2- Documented and the results recorded in the sessions and Paralympics World.
- 3- Get the historical development of the International Federation for the sport of basketball on wheelchairs.

And included the second quarter on the historical development of competitions and international courses Paralympics Sports Basketball on wheelchairs for men since 1940, until 2002, Chapter III included the historical development of the International Federation of Sports basketball wheelchairs, while included the fourth quarter on the conclusion and recommendations came the most important recommendations as follows:

- 1- The need to include in our academic curricula on sports for the disabled, in terms of origin and historical evolution of the various sports for these categories.
- 2- Conducting similar studies for the historical development of the sport of basketball on wheelchairs for men regionally and locally and comparing the global results, and advancing Iraqi libraries such Thus studies of their rarity.
- 3- Educate researchers and students of the importance of studying the history of sports for the disabled to realize the significant role played by these groups in supporting the sports movement remarkable achievements and abilities big difficulties in challenging disability.

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تعد رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة واحدة من الألعاب الرياضية الشهيرة والتي تمارس على نطاق واسع عالميا من قبل الأشخاص المعاقين تحت لواء الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة

(IWBF) وهو الهيئة المسؤولة التي تمتلك السلطة المختصة والوحيدة في العالم لهذه الرياضة، والمعترف بها من قبل اللجنة البارالمبية الدولية (IPC)، بموجب المادة 53 من نظامها الأساسي العام. بدأت رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة كرياضة علاجية لمقعدي الحرب منذ عام 1945م في مستشفى ستوك ماندفيل بانكلترا، لما لها من فائدة وظيفية ونفسية كبيرة لممارسيها من المقعدين، إذ يشارك في مجهودها أجهزة الجسم المختلفة، كالجهاز العضلي - العصبي والجهاز الدوري التنفسي، فضلا عن التحرك ومهارات التحكم بالكرة واستخدام المناورة للاعب وهو على الكرسي المتحرك، كما إنها إلى جانب طابعها الوظيفي والعلاجي فهي تسد الحاجات النفسية للمعاقين من خلال العمل الجماعي والإحساس بروح الفريق وما تتطلبه المنافسة من إصرار وعزيمة من أجل تحقيق الفوز.⁽¹⁾

ولكون التاريخ يعد جزءاً لا يتجزأ من الحياة البشرية، عرف الإنسان من خلاله الأمم التي قدمت للبشرية ثقافات ذات أثر فعال في تاريخها، وعرف الناس من خلاله أيضا طريق الخير والشر وبلاء الحروب وأسبابها على أمل أن يتجنبوها، (فالشعوب العريقة تتمتع بذاكرة جماعية قوية وبوعي دقيق، وبالذات في مكوناتها وطاقاتها، كما أن الشعوب التي تفقد ذاكرتها لا حاضر لها ولا مستقبل، فأحداث التاريخ ووقائعها تحدث مرة واحدة ومن الصعب تكرارها في صورتها الواقعية، يسجل التاريخ ما حققه الإنسان، فهو ليس تسجيل للأحداث الزمنية فقط، بل يمتد إلى دراسة الأشخاص والجماعات والأفكار في تسلسل زمني له علاقة بالزمان والمكان).⁽²⁾

وعليه فإن أهمية البحث تتجلى بكونها دراسة لفترة تاريخية أكثر عمقا واتساعا للتعرف على التطور التاريخي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ودورها في إعادة اتصال المعاقين ومعاونتهم على الاندماج في المجتمع بشكل ينمي ويطور ميولهم النفسية وقدراتهم العقلية والجسمانية، وصولا إلى تحقيق الانجاز التنافسي على مستوى الدورات البارالمبية وتوثيق هذه النتائج البارالمبية والعالمية، لتكون عوناً لهذه الفئات لترجى الأمل والإلهام للاف المعاقين لممارسة مثل هذا النوع من الرياضة، وهذا أفضل ما يستطيع المجتمع أن يقدمه لهذه الفئات من خلال المجال الرياضي لتحقيق الصداقة وإعادة التكيف الاجتماعي الطبيعي للمعاق في المجتمع.

1-2 مشكلة البحث

لكوني إحدى الباحثات والتدريسيات المتخصصات بتاريخ التربية الرياضية لاحظت أن الدراسات والبحوث التاريخية في المجال الرياضي تعد نادرة، وتاريخ الرياضات والألعاب التنافسية للمعاقين والأرقام البارالمبية

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم. الالعاب الرياضية للمعوقين. البصرة: جامعة البصرة، 1992، ص 241.

(2) الشافعي. حسن أحمد. تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي. الإسكندرية: منشأة المعارف، 1998، ص 183.

متوفرة ولكن بشكل مهمش، على الرغم من كون هذه الفئات قد تحدث الإعاقة ولهم من الإصرار والعزيمة ما جعلهم يصلون إلى مستوى التنافس العالمي في مختلف الرياضات وبخاصة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة موضوع الدراسة ولعل ما سجله المعاقون من نتائج في هذه الرياضة في المحافل الدولية خير دليل على ذلك، والذي ما لم تتناوله الدراسات التاريخية بالتوثيق والتحليل على حد علم الباحثة، الأمر الذي دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة لمحاولة في التعرف على التطور التاريخي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، وتوثيق المشاركات والنتائج المتحققة في الدورات البارالمبية والبطولات العالمية والشخصيات المؤثرة فيها، فضلا عن التعرف على التطور التاريخي للاتحاد الدولي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، وذلك في محاولة لإعطاء المعاقين حقهم بحفظ تراثهم وتاريخهم الرياضي، والذي قد يساعد على زيادة الوعي بأهمية دور المعاقين في المجال الرياضي التنافسي، وتشجيعهم لممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، باعتبارها رياضة تنافسية دولية بجانب دورها العلاجي والتأهيلي والترويحي والنفسي لفئات المشلولين والمقعدين، فضلا عن رفد المكتبة الرياضية العراقية بالبحوث التاريخية وحث الباحثين على الخوض في هذا المجال.

3-1 أهداف البحث

- 1- التعرف على التطور التاريخي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال.
- 2- توثيق المشاركات والنتائج المسجلة في الدورات البارالمبية والعالمية.
- 3- التعرف على التطور التاريخي للاتحاد الدولي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

4-1 تحديد المصطلحات

كرة السلة على الكراسي المتحركة: هي رياضة تمارس بالكراسي المتحركة تشبه تعليماتها وقوانينها قوانين كرة السلة العادية مع بعض التعديلات الخاصة التي تلائم الكرسي المتحركة لها تنظيمات خاصة.⁽¹⁾

5-1 منهج البحث وإجراءاته الميدانية

5-1-1 منهج البحث

اقتضت طبيعة البحث أن تستخدم الباحثة المنهج التاريخي في توثيق التطور التاريخي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال منذ عام 1940م لغاية عام 2002م، لملائمته لأهداف البحث إذ يعد المنهج

(مروان عبد المجيد. الالعاب الرياضية للمعوقين. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997، ص10.)¹

التاريخي "مجموعة الطرائق والتقنيات التي يتبعها الباحث التاريخي للوصول إلى الحقيقة التاريخية وإعادة بناء الماضي بكل وقائعه وزواياه".⁽¹⁾

1-5-2 وسائل جمع الحقائق التاريخية

استعانت الباحثة بالوسائل الآتية:

- 1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية المكتوبة والمطبوعة.
- 2- الاتحاد الدولي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- 3- الاتحاد الدولي لألعاب ستوك ماندفيل.
- 4- اللجنة البارالمبية الدولية.
- 5- الشبكة المعلوماتية العالمية (الانترنت).

2- التطور التاريخي للمسابقات الدولية والدورات البارالمبية

1-2 الحقبة الأولى منذ عام 1940م لغاية عام 1960م

تعد لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة من أولى الرياضات التي مارسها مقعدي الحرب العالمية الثانية، كما إنها أدخلت ضمن أول دورة بارالمبية في عام 1960م، وتمارس لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة من قبل الناشئين والناشئات والرجال والنساء، وتشارك في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة فئات القاصرين عن الحركة العضوية جميعهم ويبدأ التصنيف من فئة 1 وتنتهي بفئة 4.5 كما أن القانون لا يسمح بأن يجمع الفريق المتنافس أكثر من 14 نقطة.⁽²⁾

شهد عام 1940م بداية كرة السلة على الكراسي المتحركة، وفي عام 1944م، قام لودفيج جوتمان (Ludwig Guttmann)، من خلال برنامج إعادة التأهيل في مستشفى ستوك ماندفيل Stoke Mandeville Hospital، في أيليسبري Aylesbury، باكينجهامشير Buckinghamshire / انكلترا England، بإدخال لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة لمقعدي الحرب، وكانت تعرف باسم كرة الشبكة على الكراسي المتحركة Netball.⁽³⁾

في عام 1945م لعبت كرة السلة على الكراسي المتحركة لأول مرة في ولاية كاليفورنيا/ المحطة البحرية كورونا نافا، وفرامنجهام ماساتشوستس Framingham Massachusetts وفي العديد من مستشفيات الولايات المتحدة الأمريكية كبوسطن وشيكاغو وممفيس وريتشموند نيويورك والتي ضمت معاقبي الحرب من المحاربين القدامى Veterans Administration Hospitals (VAH)، بعدها انتشرت عبر الحدود إلى

(1) دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارسته العلمية). ط1. سوريا: دار الفكر، 2000، ص151.

(2) Vicky Goosey Tolfrey. Wheelchair Sport. U.k: Human Kinetics, 2010, p16.

(3) Karen P. DePauw, Susan J. Gavron. Disability Sport. U.k: Human Kinetics, 2005, P39.

كندا وعبر المحيط إلى انكلترا.

في عام 1946، قامت محطة الطائرات الحربية من برمنغهام (CA) الشروع في عمل 10 جولات عبر البلاد برعاية (اكسبرس لوس انجليس هيرالد)، مما ساعد على انتشار لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة، ومنذ ذلك الحين انتشرت هذه الرياضة في جميع أنحاء العالم لأغراض ترفيهية وتأهيلية.⁽¹⁾

تكشف الوثائق والأدبيات التاريخية أن أول مباراة أمريكية بكرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين من معاقبي الحرب العالمية الثانية أقيمت في كانون الأول من عام 1946م بين ولاية كاليفورنيا ومثلها فريق بوسطن سلتكس وولاية ماساتشوستس مثلها فريق لوس انجليس كليبرز، وفاز فريق بوسطن سلتكس في تلك المباراة بنتيجة (18-2) نقطة.⁽²⁾

في عام 1947م جرت أولى المباريات ضمن ألعاب ستوك مانديفيل ISMG، ضمت أولى المباريات بكرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال، وبلغ عدد المشاركين (26) مشارك، فضلا عن ألعاب أخرى ك(قذف الثقل، رمي الرمح، الرماية)، وكانت المشاركة حصريا على قدامى مقعدي الحرب.⁽³⁾ في عام 1948م قامت مدينة كانساس بتأسيس منظمة بلدوزرات للكراسي المتحركة وشكلت أول فريق لها بلعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

في شهر آذار من عام 1948م وأمام حشد من المشجعين بلغ 15561 في ماديسون سكوير غاردن في مدينة كنساس Kansas، أقيمت ألعاب ستوك مانديفيل ISMG الأولى، وفاز بكرة السلة على الكراسي المتحركة، فريق نيويورك التابع لمستشفى المحاربين القدامى هالوران على فريق فرانغهام التابع لمستشفى المحاربين القدامى كوشينغ وكانت النتيجة (20-11)، وتناقلت مجلة نيوز ويك ومجلة الأخبار الوطنية، هذه المباراة التي عدت دليل على التقدم الذي أحرزته المهنة الطبية في علاج قدامى محاربي الحرب العالمية الثانية من فئات الشلل.⁽⁴⁾ وفي نفس العام تم وضع برنامج لإعادة التأهيل في جامعة غلسبورغ في ولاية إلينوي Illinois، من قبل الطبيب تم نوجت (Tim Nugent)، وهي أول جامعة وضعت برنامج رياضي جامعي للمشلولين على الكراسي المتحركة.

في عام 1949م أقيمت أول بطولة أمريكية بكرة السلة على الكراسي المتحركة في غلسبورغ Galesburg، ولاية إلينوي Illinois بمشاركة 6 فرق تابعة للرابطة الوطنية لكرة السلة على الكراسي المتحركة (NWBA)، لعبت المباراة على أساس التعديلات لقوانين اللعبة من قبل الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات (NCAA).⁽⁵⁾

(1) Horst Strohkendl & Philip Craven. The 50th Anniversary of Wheelchair Basketball: A History Wheelchair Basketball federation. U.S.A: publishing Waxmann Verlag, 1996, p11.

(2) Stan labanowich .Wheelchairs can Jump Tracing Fifty Years of Extraordinary Paralympic and World Championship Performances.UK.: Capstone Pr Incorporated, 1998, p48.

(3) Vicky Goosey Tolfrey. op. cit, p34.

(4) Stan labanowich .op. cit .p50.

(5) Http// W.W.W . I.W.B.F. Chronology of Events in the Development of Wheelchair Basketball.

في عام 1950م تم تعيين تم نوجنت (Tim Nugent) الطبيب من جامعة إلينوي Illinois مستشارا فنيا للرابطة الوطنية لكرة السلة على الكراسي المتحركة National Wheelchair Basketball Association (NWBA)، وذلك لمساعدة قدامى المحاربين من معاقبي الحرب على إعادة دمجهم في المجتمع، كما عمل على تطوير معيار للوصول إلى الكراسي المتحركة، وكان له جهود كبيرة مع رياضة الكراسي المتحركة وأسس المنظمة الوطنية للنخاع الشوكي.⁽¹⁾ في عام 1952م دعي فريق من هولندا للتنافس مع الفريق البريطاني، وأصبحت هذه أول بطولة دولية لألعاب ستوك ماندفيل (ISMG).⁽²⁾

في عام 1953م بلغ فوز فريق لايم كرين 6 مرات على التوالي في بطولة العاب ستوك ماندفيل. في عام 1958م في دورة العاب ستوك ماندفيل الثالثة، دعا سلاح الجو الملكي هالتون الحكام إلى الموافقة على وضع القواعد الدولية الأولى للعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة، وفاز في الدورة للفئة A الفريق البريطاني بالمركز الأول، واحتل الفريق الإسرائيلي المركز الثاني، أما في الفئة B فجاء فريق Pan Am Jets (USA) في المركز الأول، بينما جاء الفريق الهولندي بالمركز الثاني.⁽³⁾ فاز في العاب ستوك ماندفيل عام 1959 للفئة A الفريق البريطاني، في حين احتل الفريق الفرنسي المركز الثاني، أما في الفئة B فجاء في المركز الأول Pan Am Jets (USA) بينما احتل الفريق الهولندي المركز الثاني.⁽⁴⁾

في عام 1960م أقيمت العاب ستوك ماندفيل لأول مرة في مدينة روما، إيطاليا مباشرة بعد الأولمبياد، وشاركت 6 دول في الفئة (A) و 10 دول في الفئة B، وجرت البطولة في الهواء الطلق على سطح رملي، وكان خط الرمية الحرة على بعد 1 متر أمام خط كرة السلة، وجاء في الفئة A فريق الولايات المتحدة الأمريكية في المركز الأول، في حين جاء فريق بريطانيا العظمى في المركز الثاني، أما في الفئة B فقد فاز الفريق الأمريكي بالمركز الأول أيضا، في حين جاء في المركز الثاني الفريق البريطاني.⁽⁵⁾

2-2 الحقبة الثانية من عام 1961م ولغاية عام 1981م

في عام 1961م أدخلت الولايات المتحدة منتخبات وطنية للمشاركة ضمن العاب ستوك ماندفيل ضمت اللاعبين الذين تم اختيارهم من قبل الاتحاد الدولي لرياضة الكراسي المتحركة. في عام 1961م فاز في العاب ستوك ماندفيل لفئة A الفريق البريطاني في حين احتل فريق الولايات المتحدة الأمريكية المركز الثاني وجاء الفريق البلجيكي بالمركز الثالث، أما في الفئة B فجاء في المركز الأول (USA) بينما احتل الفريق الايطالي المركز الثاني وجاء الفريق البريطاني بالمركز الثالث.⁽⁶⁾

(1) Vicky Goosey Tolfrey. *op. cit*, p106.

(2) Wheelchair Basketball. General books. Llc, 2010, p46.

(3) Http// W.W.W . I.W.B.F. Chronology of Events in the Development of Wheelchair Basketball.

(4) Stan labanowich *op. cit* .p50.

(5) Harriet may Iuniveres. Inc .Wheelchair champions a history of Wheelchair sports. Publishing by savitz, 2006, p136.

(6) Wheelchair Basketball. General books. Llc, *op.cit*, p48.

في عام 1962م أقيمت ألعاب ستوك مانديفيل بمدينة بيرث في استراليا، وشاركت 4 فرق من فرق ستوك مانديفيل كفريق الكومنولث البريطاني من الفئة A ، و 10 من الفئة B، احتل المركز الأول من الفئة A فريق الولايات المتحدة الأمريكية في حين احتل المركز الثاني الفريق البريطاني، أما في الفئة B فاحتل فريق الولايات المتحدة الأمريكية المركز الأول أيضا في حين احتل الفريق الايطالي المركز الثاني.

عام 1963م تنافست ثلاث فرق ضمن فئة A و 10 فرق ضمن الفئة B، فاز في ألعاب ستوك مانديفيل لفئة A الفريق البريطاني في حين احتل فريق الولايات المتحدة الأمريكية المركز الثاني وجاء الفريق الفرنسي بالمركز الثالث، أما في الفئة B فجاء في المركز الأول (USA) بينما احتل الفريق الإسرائيلي المركز الثاني وجاء الفريق الفرنسي أيضا بالمركز الثالث.⁽¹⁾

في عام 1964م أقيمت أول دورة بارالمبية في مدينة طوكيو/ اليابان، وكانت لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة من ضم برنامج الدورة، وتم قبول القوانين والقواعد الأساسية لكرة السلة على الكراسي المتحركة، وإدخال تعديل على طبطبة الكرة بجانب الكرسي لمرتدين والمصادق عليها من قبل الاتحاد الدولي لكرة السلة، فاز في هذه الدورة بالمركز الأول فريق الولايات المتحدة الأمريكية، في حين حصل الفريق البريطاني على المركز الثاني، بينما جاء الفريق الإسرائيلي بالمركز الثالث، أما في الفئة B فاحتل فريق (USA) المركز الأول أيضا بينما احتل الفريق الأرجنتيني المركز الثاني، واحتل الفريق الإسرائيلي أيضا بالمركز الثالث.⁽²⁾

عام 1965م فاز في ألعاب ستوك مانديفيل لفئة A الفريق البريطاني في حين احتل فريق الولايات المتحدة الأمريكية المركز الثاني، أما في الفئة B، فجاء في المركز الأول (USA)، بينما احتل الفريق الايطالي المركز الثاني.

في عام 1966م أقيمت ألعاب الكومنولث البريطاني في مدينة كينغستون/ جامايكا وفيها وضع نظام موحد لتصنيف الإعاقة للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، إذ أدمجت فئات الإعاقة الكاملة A مع فئات الإعاقة غير الكاملة B في تصنيف واحد ضمن 3 فئات ويتم احتساب مجموع نقاط الإعاقة على 12 نقطة.⁽³⁾

عام 1967م شاركت فرق من عموم الولايات المتحدة الأمريكية لأول مرة ضمن ألعاب ستوك مانديفيل المقامة في مانيتوبا الكندية، وأجريت المنافسة على أساس نظام التصنيف بمنح 11 نقطة بدلا من 12 نقطة، لتنافس المنتخبات الوطنية للمجموعة الأولى ومنتخبات أخرى يتم منحها 9 نقاط لغرض الاشتراك في ألعاب ستوك مانديفيل.⁽⁴⁾

(1)Harriet may luniveres. op.cit, p137.

(2)R. D. Steadward & Cynthia Jane Peterson. Paralympics. Canada: One Shot Holdings Pub, 1997, p30.

(3) Stuart klugler. Wheelchair Basketball: One Rebound at a Time. U.S.A: Lifevest Publishing, 2008, p50.

(4)Brad Hedrick & (Others). Wheelchair Basketball. U.S.A: Paralyzed Veterans of America, 1994 ,p 91.

فاز في ألعاب ستوك مانديفيل لهذا العام، الفريق الإسرائيلي بالمركز الأول، وجاء بالمركز الثاني الفريق الايطالي في حين احتل فريق الولايات المتحدة الأمريكية المركز الثالث.⁽¹⁾

عام 1968م أقيمت الدورة البارالمبية الثانية في تل أبيب/ إسرائيل، في مركز سبيفاك، وفاز فيها الفريق الإسرائيلي بالمركز الأول، في حين احتل فريق الولايات المتحدة الأمريكية المركز الثاني بينما جاء الفريق البريطاني بالمركز الثالث.⁽²⁾

عام 1969م افتتحت ألعاب ستوك مانديفيل من قبل ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية وفاز فيها الفريق الإسرائيلي في حين احتل الفريق الفرنسي المركز الثاني.

وفي نفس العام أقيمت البطولة الأمريكية لكرة السلة على الكراسي المتحركة الثانية في بوينس ايرس الأرجنتينية، كما عقدت في نفس العام دورة ألعاب الكومنولث البريطانية في أدنبرة/ اسكتلندا، فضلا عن أقامت أول بطولة لكأس الأمم الأوروبية للرجال في بروج/ بلجيكا، وحاز الفريق البلجيكي على المركز الأول، في حين احتل الفريق الفرنسي المركز الثاني والفريق البريطاني المركز الثالث.

عام 1971م أقيمت ألعاب ستوك مانديفيل وتم فيها تعديل تصنيف نظام المنافسة بكرة السلة إلى مجموعتين، فاز في المجموعة الأولى الفريق الإسرائيلي وفي المركز الثاني الفريق الأرجنتيني، في حين احتل فريق الولايات المتحدة الأمريكية المركز الثالث، أما المجموعة الثانية ففاز فيها بالمركز الأول الفريق السويدي في حين احتل الفريق الألماني المركز الثاني وجاء الفريق البرتغالي في المركز الثالث.⁽³⁾

في عام 1972م أقيمت الدورة البارالمبية الثالثة في مدينة هيدلبرغ الألمانية وحصل فيها تعديل على النقاط المحسوبة ضمن تصنيف الإعاقة من 12 نقطة إلى 11 نقطة، كما وادخل تعديل على قواعد اللعبة الخاصة بالطبقة بيد واحدة والدفع باليد الأخرى.⁽⁴⁾

حصل على المركز الأول ضمن تصنيف المجموعة الأولى فريق الولايات المتحدة الأمريكية، في حين احتل الفريق الإسرائيلي المركز الثاني بينما جاءت الأرجنتين بالمركز الثالث، أما ضمن تصنيف المجموعة الثانية فجاءت ألمانيا بالمركز الأول وبلجيكا بالمركز الثاني في حين جاءت اسبانيا بالمركز الثالث.

عام 1973م أقيمت لأول مرة بطولة العالم غير الرسمية لهذه الرياضة، في مدينة بروج/ بلجيكا وهي المدينة المضيفة الأولى، فاز فيها فريق بريطانيا العظمى للرجال، وهي المرة الوحيدة التي حصل فيها على الفوز في بطولة العالم، مع فريق ضم فيليب كرافن، الذي أصبح لاحقا رئيسا للجنة البارالمبية الدولية (IPC).⁽⁵⁾

في عام 1974م وضعت لجنة فرعية للحكام بكرة السلة على الكراسي المتحركة لترشيح واختيار حكام لإدارة منافسات ألعاب ستوك مانديفيل.

(1)Brad Hedrick & (Others). op.cit, p91.

(2)R. D. Steadward & Cynthia Jane Peterson. op.cit, p33.

(3)Harriet May Savitz . op.cit, p8.

(4) w.w.w. History of the Game, International Wheelchair Basketball Federation (IWBF).

(5)History of the Game, International Wheelchair Basketball Federation (IWBF).

في عام 1975م أقيمت أول بطولة عالمية رسمية للعالم للرجال بكرة السلة على الكراسي المتحركة، وسميت بطولة "الكأس الذهبية" من قبل مؤسسها اندريس Andraes، في بروج Brugges/ بلجيكا، وشاركت فيها (11) دولة، وتم فيها اختيار الحكام المرشحين للحصول على شهادة التحكيم الدولية في ألعاب ستوك ماندفيل وهذه المرة فاز فيها الفريق الإسرائيلي بالمركز الأول في حين احتل فريق الولايات المتحدة الأمريكية المركز الثاني، بينما جاء الفريق البريطاني في المركز الثالث.⁽¹⁾

في عام 1976م أقيمت دورة الألعاب البارالمبية في مدينة تورنتو الكندية، فاز بالمركز الأول منتخب الولايات المتحدة الأمريكية، وبالمركز الثاني المنتخب الإسرائيلي، وبالمركز الثالث المنتخب الفرنسي.

وفي نفس العام أقيمت لأول مرة بطولة أندية غرب أوروبا بكرة السلة على الكراسي المتحركة، وفاز فيها الفريق الكندي في المركز الأول وفريق مدينة مونتور في المركز الثاني.⁽²⁾

أقيمت عام 1979م أول بطولة عالمية من قبل الاتحاد الدولي لرياضة الكراسي المتحركة للمعاقين international wheelchair sport، استضافتها مدينة تامبا، بفلوريدا، والتي فازت بها الولايات المتحدة الأمريكية المضيفة، وتم الحصول على التراخيص من قبل مسؤولي جميع اتحادات كرة السلة على الكراسي المتحركة حسب اللوائح التي وضعتها لجنة كرة السلة على الكراسي المتحركة التابعة للاتحاد الدولي لرياضة المعاقين.⁽³⁾

شهدت أواخر عام 1970م مشاركة منتخب إسرائيل للمرة الأولى في المنافسة الأوروبية والفوز ببطولة كأس الأمم الأوروبية للرجال في ثلاث مناسبات، في عام 1978م، 1977، 1981، كما شهد ظهور فرنسا وهولندا والدول الرئيسية في العالم لكرة السلة على الكراسي المتحركة.⁽⁴⁾

في عام 1979م تمت الموافقة والمصادقة على طلبات الالتماس المقدمة من قبل الأفراد مبتوري الأطراف إلى اللجنة التنفيذية لألعاب ستوك ماندفيل بخصوص السماح لهم بالمشاركة وإدراجهم ضمن تصنيفات اللاعبين المسموح لهم المشاركة في المنافسات الدولية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال، وتمت مشاركتهم في بطولة الكأس الذهبية الخامسة التي أقيمت في فانكوفر.

2-3 الحقبة الثالثة من عام 1982م ولغاية عام 2002م

في عام 1982م وافق مجلس ألعاب ستوك ماندفيل ISMGF على الالتماس الذي قدم من قبل الأفراد من ذوي إصابات الحبل الشوكي من غير المقعدين وتم إدراجهم ضمن تصنيفات اللاعبين المسموح لهم المشاركة في منافسات كرة السلة على الكراسي المتحركة.⁽⁵⁾

(1) Stan labanowich. op.cit, p59.

(2) Harriet may Iuniveres, op.cit, P140.

(3) <http://IWASF.com/IWASF/index.cfm/sports/other-sports>.

(4) History of the Game, International Wheelchair Basketball Federation (IWBF).

(5) Stuart klugler. op.cit, P69.

وفي نفس العام تم إقامة بطولة أوروبا للرجال في مدينة فالون/ السويد، وقد أنشئت لجنة لتصنيف اللاعبين حسب نظام ستروكندلز Strohkendl's للتصنيف الوظيفي.⁽¹⁾

عام 1983م فاز ببطولة العاب ستوك ماندفيل ضمن المجموعة الأولى المنتخب الايطالي، في حين جاء المنتخب الإسرائيلي بالمركز الثاني، بينما جاء المنتخب الياباني بالمركز الثالث، أما ضمن المجموعة الثانية في التصنيف فاحتلت البرازيل المركز الأول في حين احتلت نيوزلندا المركز الثاني بينما جاء فريق إفريقيا الجنوبية بالمركز الثالث.

وانتقلت بطولة كأس الذهبية لهاليفاكس/ كندا، إذ دافع فريق الولايات المتحدة عن لقبه بعد تغلبه على الفريق الفرنسي في حين احتل الفريق السويدي المركز الثالث.⁽²⁾

في عام 1985م ألغيت بطولة كأس الأمم الأوروبية الثامنة والتي اتفق على إقامتها في هولندا وذلك لأسباب مالية، وتمت الموافقة على استضافة بلجيكا لمباراة التأهل لبطولة العالم عام 1986، كما تمت الموافقة من قبل الرابطة الوطنية لكرة السلة على الكراسي المتحركة التابعة لاتحاد العاب ستوك ماندفيل (ISMGF)السماح لفئات المبتورين وغيرهم من غير إصابة الحبل الشوكي للمشاركة في بطولة العاب ستوك ماندفيل السنوية في عام 1986، ومنع اتحاد جنوب أفريقيا من المشاركة في جميع الألعاب الرياضية.⁽³⁾

شهد عام 1986م استضافات ملبورن/ استراليا لبطولة كأس الذهبية وتقرر فيها عقد البطولة مرة كل أربع سنوات، وتمت الموافقة على إقامتها في مدينة بروج البلجيكية عام 1990م واحتفظت الولايات المتحدة باللقب، بعد أن تغلب على الفريق الاسباني، بنتيجة (62-59).⁽⁴⁾

أقيمت عام 1987م بطولة كاس الأمم الأوروبية الثامنة للرجال بمشاركة (12 فريقا) في مدينة لوريان/ فرنسا، وفاز بالمركز الأول المنتخب الفرنسي، بينما جاء بالمركز الثاني منتخب نيوزلندا وبالمركز الثالث منتخب بلجيكا.

أما العاب ستوك ماندفيل ففاز فيها المنتخب الأمريكي بالمركز الأول ومنتخب كندا بالمركز الثاني ومنتخب بريطانيا بالمركز الثالث.⁽⁵⁾

في عام 1988م أقيمت الدورة البارالمبية الثامنة في سيؤول/ كوريا بمشاركة (18) منتخب بكرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال، واحتل منتخب الولايات المتحدة الأمريكية المركز الأول، في حين احتل المنتخب النيوزلندي المركز الثاني، بينما احتل المنتخب الفرنسي المركز الثالث.⁽⁶⁾

شهد عام 1989 إقامة بطولة كاس الأمم الأوروبية السادسة للرجال في مدينة شارفيل الفرنسية بمشاركة 12 منتخب.

(1) Vicky Goosey Tolfrey. op. cit, p43.

(2) Wheelchair Basketball. General books. Llc, 2010, p46.

(3) Stan labanowich. op.cit, p60.

(4) History of the Game, International Wheelchair Basketball Federation (IWBF).

(5) Stan labanowich. op.cit, p59.

(6) R. D. Steadward & Cynthia Jane Peterson. op. cit, P67.

أما ألعاب ستوك مانديفيل فجاء منتخب كندا بالمركز الأول، في حين جاء منتخب الولايات المتحدة الأمريكية بالمركز الثاني، واحتل منتخب استراليا المركز الثالث.

في عام 1990م حازت فرنسا على المركز الأول ضمن بطولة الكأس الذهبية السادسة التي أقيمت في مدينة بروج/ بلجيكا، في حين احتلت الولايات المتحدة الأمريكية المركز الثاني بينما جاءت فرنسا بالمركز الثالث.⁽¹⁾

في عام 1992م أقيمت الدورة البارالمبية التاسعة بحضور ما يقارب 12500 متفرج وشارك فيها 11 منتخب لكرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال مع عدم استطاعت آخرين من الدخول إلى ملعب بادالونا. في عام 1993م نظم الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة بطولة كأس الأمم الأوروبية الحادية عشرة للرجال في برلين، وفاز بالمركز الأول منتخب هولندا بينما في المركز الثاني فاز منتخب بريطانيا العظمى وفي المركز الثالث جاء منتخب فرنسا.

أقيمت في عام 1994م بطولة العالم بمدينة طهران/ إيران للتأهل لبطولة الكأس الذهبية، وتأهل فيها منتخب اليابان بالمركز الأول والمنتخب الاسترالي بالمركز الثاني.

كما تأهل كل من منتخب أمريكا الجنوبية ومنتخب البرازيل في بطولة أمريكا الجنوبية، المقامة في ريو/ الأرجنتين، في حين تأهل منتخب الولايات المتحدة الأمريكية بعد حصوله على ذهبية بطولة التصنيفات، في حين جاء بالمركز الثاني والثالث الأرجنتين والبرازيل على التوالي.⁽²⁾

وفاز في بطولة الكأس الذهبية العاشرة التي أقيمت في ادمنتون/ البرتا من شهر تموز من نفس العام، المنتخب الأمريكي بعد تغلبه على المنتخب البريطاني في حين احتل المنتخب الكندي المركز الثالث، واختير اللاعب كابتن فريق هولندا هينك مكينز Henk Makkenze، كأفضل لاعب في العالم.⁽³⁾

في عام 1995م أقيمت أربع بطولات عالمية للتأهل للدورة البارالمبية المقامة في أتلانتا، إذ أقيمت البطولة الأولى للأمم الأوروبية في مدينة باريس/ فرنسا وتأهل منتخب بريطانيا العظمى بعد حصوله على المركز الأول يليه المنتخب الاسباني ثم المنتخب النيوزلندي والمنتخب الفرنسي.

أما البطولة الثانية فأقيمت في مدينة عمان/ الأردن وتأهل فيها منتخب العراق بالمركز الأول ومنتخب مصر بالمركز الثاني ومنتخب الأردن بالمركز الثالث.

في حين أقيمت البطولة الثالثة في مدينة ياماجاتا/ اليابان وتأهل فيها منتخب الاسترالي وفي المركز الثاني اليابان، والبطولة الرابعة جرت في بوينس ايرس/ الأرجنتين.⁽⁴⁾

(1) Ronald J. Berger. Hoop Dreams on Wheels: Disability and the Competitive Wheelchair Athlete. U k: Taylor & Francis e- library publishing, 2008, p56.

(2) [http:// W.W.W.I.W.B.F.ChronologyofEventsintheDevelopmentofWheelchairBasketball](http://W.W.W.I.W.B.F.ChronologyofEventsintheDevelopmentofWheelchairBasketball).

(3) Stan labanowich. op.cit, p61.

(4) <http://w.w.w.I.W.B.F.ChronologyofEventsintheDevelopmentofWheelchairBasketball>.

في شهر آب من عام 1996م أقيمت الدورة البارالمبية في أتلانتا، وفاز بالمركز الأول لكرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال منتخب استراليا، وفي المركز الثاني منتخب بريطانيا، وجاء في المركز الثالث منتخب الولايات المتحدة الأمريكية.

في عام 1997م أقام الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة بطولة العالم للناشئين لأعمار 22 سنة فما تحت، وعقدت الدورة الأولى في مدينة تورنتو/ كندا بمشاركة سبع دول فقط، وحصل البلد المضيف كندا على الميدالية الذهبية بعد تغلبه على فريق الولايات المتحدة الأمريكية بنتيجة (68-47) نقطة، في حين حصل الفريق الاسترالي على الميدالية البرونزية بعد تغلبه على الفريق الألماني بنتيجة (63-60) نقطة.⁽¹⁾ في بداية عام 1997م أقام الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة بطولة العالم للرجال والنساء معا في موقع واحد في مدينة مدريد الاسبانية، واحتل فيها منتخب فرنسا المركز الأول ومنتخب بريطانيا المركز الثاني ومنتخب فنلندا المركز الثالث، ومنح فيها اللاعب باروخ هكاي Baruch Hagai ميدالية الثالث الذهبية لاختياره كأفضل لاعب في العالم.⁽²⁾

عام 1998م أقيمت في مدينة القاهرة/ مصر بطولة للتأهل لبطولة الكأس الذهبية وجاء بالمركز الأول المنتخب المصري وفي المركز الثاني منتخب الجزائر ومنتخب الكويت بالمركز الثالث، كما تأهلت كل من منتخبات الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك والبرازيل.

وفاز في بطولة الكأس الذهبية لعام 1998 بالميدالية الذهبية منتخب الولايات المتحدة الأمريكية، وبالميدالية الفضية منتخب هولندا، وتلاه منتخب كندا بحصوله على الميدالية البرونزية.⁽³⁾

ويبين الجدول (1) نتائج بطولة الكأس الذهبية العالمية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال.

جدول (1)

نتائج بطولة الكأس الذهبية العالمية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال

ت	العام	الدولة المضيفة	المركز الأول	النتيجة	المركز الثاني	المركز الثالث
1	1973	بروج/ بلجيكا	بريطانيا	50 - 37	فرنسا	هولندا
2	1975	بروج/ بلجيكا	اسرائيل	50 - 47	أمريكا	بريطانيا
3	1979	تامبا/ الولايات المتحدة	الولايات المتحدة	60 - 49	هولندا	فرنسا
4	1983	هلفاكس/ كندا	الولايات المتحدة	86 - 67	فرنسا	السويد
5	1986	ملبورن/ استراليا	الولايات المتحدة	61 - 40	كندا	هولندا
6	1990	بروج/ بلجيكا	فرنسا	62 - 61	الولايات المتحدة	كندا
7	1994	ادمونت/ كندا	الولايات المتحدة	67 - 53	بريطانيا	كندا
8	1998	سدني/ استراليا	الولايات المتحدة	61 - 59	هولندا	كندا

(1) Joseph P. Winnick. *Adapted Physical Education and Sport*. U.S.A; Human Kinetics publishing, 2010, p42.

(2) http://en.wikipedia.org/wiki/Wheelchair_basketball.

(3) [http:// W.W.W . I.W.B.F. Chronology of Events in the Development of Wheelchair Basketball](http://W.W.W.I.W.B.F.ChronologyofEventsintheDevelopmentofWheelchairBasketball).

9	2002	كيتاكوشي/ اليابان	الولايات المتحدة	58 - 66	بريطانيا	كندا
---	------	-------------------	------------------	---------	----------	------

في عام 2000م أقيمت الدورة البارالمبية في مدينة سدني/ استراليا، واحتل منتخب كندا المركز الأول، في حين احتل فريق نيوزلندا المركز الثاني وجاء منتخب الولايات المتحدة الأمريكية بالمركز الثالث، ويبين الجدول (2) المراكز الأولى لمنتخبات كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال في الدورات البارالمبية. في عام 2001 في بلوميناو، البرازيل أقيمت بطولة العالم الثانية للناشئين ودافعت كندا عن لقبها ضد تحدي قوي جدا من البرازيل بالرغم من انخفاض المنافسة إلى ست دول.⁽¹⁾

جدول (2)

المراكز الأولى لمنتخبات رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال في الدورات البارالمبية

ت	السنة	الدولة المضيغة	المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث
1	1960	روما	الفئة A/الولايات المتحدة الفئة B/ الولايات المتحدة	الفئة A/بريطانيا الفئة B/نيوزلندا	الفئة A/إسرائيل الفئة B/بريطانيا
2	1964	طوكيو	الفئة A/الولايات المتحدة الفئة B/ الولايات المتحدة	الفئة A/بريطانيا الفئة B/الأرجنتين	الفئة A/إسرائيل الفئة B/ إسرائيل
3	1968	تل أبيب	اسرائيل	الولايات المتحدة	بريطانيا
4	1972	هيدلبرغ	الولايات المتحدة	اسرائيل	الأرجنتين
5	1976	تورنتو	الولايات المتحدة	اسرائيل	فرنسا
6	1980	اورنيم	اسرائيل	هولندا	الولايات المتحدة
7	1984	نيويورك	فرنسا	هولندا	السويد
8	1988	سيؤول	الولايات المتحدة	هولندا	فرنسا
9	1992	برشلونة	هولندا	ألمانيا	فرنسا
10	1996	أتلانتا	استراليا	بريطانيا	الولايات المتحدة
11	2000	سدني	كندا	هولندا	الولايات المتحدة

⁽¹⁾http// W.W.W . I.W.B.F. Chronology of Events in the Development of Wheelchair Basketball

3- التطور التاريخي للاتحاد الدولي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة

يعد الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين (IWBF) هو الجهة المسؤولة التي تمتلك السلطة المختصة والوحيدة في العالم عن هذه الرياضة، والمُعترف بها من قبل اللجنة البارالمبية الدولية (IPC)، بموجب المادة 53 من نظامها الأساسي العام، وتضم الآن 50 عضواً بعد 20 عاماً من تبعيته واعتباره جزءاً من اتحاد ستوك مانديفيل الدولي الرياضي لرياضة الكراسي المتحركة.⁽¹⁾

في عام 1973، أنشأ اتحاد العاب ستوك مانديفيل الدولي (ISMGF) أول لجنة فرعية لكرة السلة على الكراسي المتحركة في الاجتماع السنوي الأول بمشاركة 18 عضواً ممثلاً لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة من الدول التي لها نشاط في هذه الرياضة، وضمت اللجنة 3 أعضاء ورئيساً لها انتخب اندريه ريس (Andre Raes) البلجيكي، إذ كان اتحاد العاب ستوك مانديفيل ISMGF هو المسؤول عالمياً عن جميع الألعاب الرياضية على الكراسي المتحركة.⁽²⁾

في عام 1976م انتخب ستان لابانوفيتش الأمريكي Stan Labanowich رئيساً للجنة كرة السلة على الكراسي المتحركة ISMGF التابعة لاتحاد العاب ستوك مانديفيل.

في عام 1980م أعيد انتخاب ستان لابانوفيتش الأمريكي Stan Labanowich رئيساً للجنة كرة السلة على الكراسي المتحركة ISMGF التابعة لاتحاد العاب ستوك مانديفيل، والتي ضمت 5 أعضاء.

في عام 1984م بعد بطولة ستوك مانديفيل السابعة في انكلترا، أعيد انتخاب ستان لابانوفيتش Stan Labanowich رئيساً للجنة كرة السلة على الكراسي المتحركة في اتحاد العاب ستوك مانديفيل ISMGF للفترة الثالثة، كما تم توسيع اللجنة التنفيذية إلى 7 أعضاء.

عام 1988م تم انتخاب فيليب كرافن Philip Craven كرئيس للجنة كرة السلة على الكراسي المتحركة لاتحاد ستوك مانديفيل ISMGF.⁽³⁾

في عام 1989، وافق اتحاد العاب ستوك مانديفيل (ISMGF) على المسودة النهائية التي دعت إلى تغيير اسم اللجنة الفرعية لكرة السلة على الكراسي المتحركة إلى الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة (IWBF).

في منتصف عام 1990م عقد اجتماع اللجنة التنفيذية في مدينة بوسطن/ ماساشوستس والذي مثله فيليب كرافن Philip Craven والذي مثل اتحاد كرة السلة على الكراسي المتحركة مع الأمين العام للجنة الأولمبية الدولية (بوريلاف ستانكوفيتش Borislav Stankovic)، لمناقشة مستقبل العلاقة بين الجهتين وتمت الموافقة على مشاركة 12 منتخب لكرة السلة على الكراسي المتحركة ضمن أولمبياد برشلونة عام 1992م.

(1) جمال صبري ونعيم عبد الحسين. كرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين. ط1، المملكة الأردنية الهاشمية: دار دجلة، 2008، ص15.
(2) Horst Strohkendl & Philip Craven. *op.cit*, p20.

(3) R. D. Steadward & Cynthia Jane Peterson. *op. cit*, 1997, P67.

في منتصف عام 1991م عقد اجتماع اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية مع الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة، وتم رفض موافقة اللجنة الاولمبية الدولية لمشاركة أربع منتخبات ضمن اولمبياد برشلونة وتقرر انتخاب (هانز توكر Hans Tukker) كرئيس لاتحاد كرة السلة على الكراسي المتحركة للمنطقة الأوروبية.

في منتصف عام 1992م عقد اجتماع اللجنة التنفيذية في ستوك مانديفيل، وتقرر فيه إعادة انتخاب فيليب كرافن رئيسا للاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة لسنتين إضافيتين، واندريه ريس وستان لابونوج من الأعضاء التنفيذيين للاتحاد (Stan Labanowich & André Raes).⁽¹⁾

في شهر تشرين الأول كانت الجلسة الافتتاحية للاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، وانتخب فيها رزق المصري رئيسا لاتحاد في تلك المنطقة.

في حزيران من عام 1993 تم الاجتماع السنوي في برلين لاتحاد العاب ستوك مانديفيل وتم التصويت بأغلبية ساحقة لصالح استقلال اتحاد كرة السلة على الكراسي المتحركة من اتحاد العاب ستوك مانديفيل ISMWSF، وعليه تم اعتبار (IWBF Federation Internationa Wheelchair Basketball)، كمنظمة دولية لكرة السلة على الكراسي المتحركة، وأخذت مسؤوليتها الكاملة عن تطوير الرياضة، وتم انتخاب (فيليب كرافن Philip Craven) الذي كان قد شغل منصب أول رئيس للجنة الفرعية لكرة السلة على الكراسي المتحركة ضمن اتحاد العاب ستوك مانديفيل.⁽²⁾

تم اختيار روبرت بيرري Robert Perri، الأب المؤسس لكرة السلة على الكراسي المتحركة الفرنسية، كأول متألق في كرة السلة على الكراسي المتحركة وحاز على ميدالية الثالث الذهبية. في شباط من نفس العام تم اجتماع اتحاد كرة السلة على الكراسي المتحركة لمنطقة أمريكا الجنوبية، وانتخب شيلا باستوس سالكاو (Sheila Bastos Salgado) رئيسا له.⁽³⁾

في شهر آذار من نفس العام أقامت المنظمات التابعة للاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة العديد من الدورات التنموية في الأردن، وفي شهر نيسان من نفس العام عقدت نفس الدورات في إيران. في عام 1994م عقد أول مؤتمر عالمي ل (IWBF) الجديد في ادمونتون، ألبرتا بمناسبة بطولة الكأس الذهبية للرجال، واعترفت (ISMWSF) باستقلال (IWBF)، وكانت هناك رسائل للتعاون بين المنظمين، كما اختير أندريه ريس André Raes، كأفضل رئيس للجنة كرة السلة على الكراسي المتحركة ISMGF والحاصل على بطولة الكأس الذهبية والأوروبية للرجال، وتلقى ميدالية الثالث الذهبية من قبل الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة.⁽⁴⁾

في شهر تشرين الثاني من نفس العام تم افتتاح مراكز للتدريب في فلسطين.

(1)Robert Steadward, &(others). Adapted Physical Activity. Canada: University of Alberta, , 2003, p486

(2)Horst Strohkendl &. Philip Craven. op.cit. p24.

(3)R. D. Steadward & Cynthia Jane Peterson. op. cit, 1997, P67.

(4)Robert Steadward, &(others). op.cit. 2003,p487.

في كانون الثاني من عام 1995م على اثر الاجتماع الذي عقد في باريس/ فرنسا، منح (إد أوين Ed Owen)، ميدالية الثالوث الذهبية، إذ اختير كأفضل لاعب في العالم. في ياماغاتا في سبتمبر تم تأسيس منطقة آسيا، تحت رئاسة (هاماماتو كاتسايوكي Hamamoto Katsayuki).

في 4-7 كانون الثاني من عام 1996م أقام الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة أول دورة تدريبية في مركز سانتا لوسيا/ روما. في شهر آذار من نفس العام، أقيمت الندوة الأوروبية الأولى لكرة السلة على الكراسي المتحركة في مدريد/ اسبانيا.

في عام 1995 احتفل الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة بالذكرى السنوية الخمسين لكرة السلة على الكراسي المتحركة في حفل استقبال، أطلق الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة، كتاباً له في ذكرى مرور 50 سنة على ظهور رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، من تأليف (هورست ستراكندل Horst Strohkendl وفيليب كرافن Philip Craven).⁽¹⁾

في شهر آذار من عام 1998م على اثر قيام البطولة التأهيلية لبطولة الكأس الذهبية في القاهرة/ مصر، عقد الاجتماع التنفيذي الأول للاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة، وفيه حلت منطقة البحر الأبيض المتوسط، واختير توفيق علوش ممثلاً عن الاتحاد ورئيساً للمنطقة العربية الإفريقية. للفترة 28 - 30 من تشرين الأول عقد الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة المؤتمر العالمي الثاني، وأعيد انتخاب (فيليب كرافن Philip Craven) رئيساً، و(تب ثابوتت Tip Thiboutot) نائباً للرئيس.⁽²⁾

على مدى السنوات التالية نما الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة في الحجم من حيث عضوية عدد من المنظمات الوطنية لكرة السلة للمقعدين (NOWBs) والتي لديها برامج نشطة في لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة، لتشتمل على أربع مناطق جغرافية هي أفريقيا والأمريكتين وآسيا وأوقيانوسيا وأوروبا. ترتبط بالاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة (IWBF)، 82 منظمة وطنية لكرة السلة على الكراسي المتحركة (NOWBs) والمشاركة بنشاط في منافسات كرة السلة على الكراسي المتحركة في جميع أنحاء العالم، فضلاً عن تزايد أعداد اللاعبين من ذوي الإعاقة الجسدية لهذه الرياضة في كل عام، وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 100,000 شخص مقعد يمارس كرة السلة على الكراسي المتحركة سواء للترفيه أو للمنافسة ك لاعبي المنتخبات الوطنية.⁽³⁾

في عام 2001م انتخب (فيليب كرافن Philip Craven) كرئيساً للجنة البارالمبية الدولية (IPC)، وتقاعد كرئيس للاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة في المؤتمر العالمي الذي عقد في كيتاكوشو/

(1)Horst Strohkendl & Philip Craven, op.cit. p25.

(2)R. D. Steadward & Cynthia Jane Peterson, op. cit., 1997, P70.

(3)Horst Strohkendl & Philip Craven, op.cit. p26.

اليابان من عام 2002م، وتم انتخاب السيدة (مورين بستان Maureen Orchard) الكندية رئيساً للاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة.⁽¹⁾

4- الخاتمة والتوصيات

إن المقياس الحقيقي لحضارة الأمم وتقدمها يعتمد على مدى ما تقدمه تلك الأمم من العناية والاهتمام بالمعاقين من أبنائها، وما تكفله لهم من حقوق وواجبات، وما تقدمه لهم من خدمات ورعاية انطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص أمام جميع المواطنين بوجود فروق بين العاديين والمعاقين، فالكل سواء في ذلك وبصفة خاصة في ممارسة الأنشطة الرياضية، إذ تسهم التربية الرياضية في تنمية المعاقين بدنيا واجتماعيا وتنمية المهارات الرياضية لهم بغض النظر عن أنواع الإعاقة، وتعد رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة من الرياضات التي ترفع من مستوى الإدراك العام للمعاقين من خلال تنمية القدرات العقلية والنفسية والاجتماعية للمعاقين، فضلا عن زيادة الكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم العضوية.

إن وصول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة إلى عالم المنافسة والنجاح الذي حققه المعاقين في هذا الجانب يعطينا وقفة لتصور مدى إصرار وعزيمة هذه الفئات ومواجهة التحديات، ولتوفير قاعدة من الإدراك الكامل والوعي للدور الذي مارسه ويمارسه المعاقون عبر التاريخ الرياضي التنافسي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة عالميا وبارالمبيا، وجب التعرف وتوثيق هذا التطور التاريخي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال، إذ أن عملية التخطيط للمستقبل وتحقيق الطموح المطلوب يتطلب منا الوقوف عند هذه التجارب والأحداث ضمن المسارات التاريخية وصفحاتها لأنها تجعلنا نستطيع استعادة ما نريده من سطور هذه الصفحات.

من هنا لابد لنا من التوصية ببعض الفقرات التي نراها مناسبة للمعنيين والباحثين في مجال رياضة المعاقين وهي كالآتي:-

(1) http://en.wikipedia.org/wiki/International_Wheelchair_Basketball_Federation.

- 1- ضرورة تضمين مناهجنا الدراسية الأكاديمية بتاريخ رياضة المعاقين، من حيث النشأة والتطور التاريخي لمختلف الرياضات الخاصة بهذه الفئات.
- 2- إجراء دراسات مشابهة عن التطور التاريخي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال عربيا ومحليا، ورصد المكتبات العراقية بمثل هكذا دراسات لندرتها.
- 3- إجراء دراسة مشابهة عن التطور التاريخي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة للنساء وبيان دور المرأة المعاقة وانجازاتها في هذا الجانب.
- 4- إجراء بحوث ودراسات مشابهة للتطور التاريخي لرياضات المعاقين الأخرى.
- 5- توعية الباحثين والدارسين بأهمية دراسة تاريخ رياضة المعاقين لإدراك الدور الكبير الذي تلعبه هذه الفئات في رفد الحركة الرياضية بالانجازات الرائعة وقدراتهم الكبيرة في تحدي صعوبات الإعاقة.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- الشافعي. حسن أحمد. تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي. الإسكندرية: منشأة المعارف، 1998.
- جمال صبري ونعيم عبد الحسين. كرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين. ط1، المملكة الأردنية الهاشمية: دار دجلة، 2008.
- دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارسته العلمية). ط1. سوريا: دار الفكر، 2000.
- مروان عبد المجيد إبراهيم. الالعاب الرياضية للمعوقين. العراق: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، 1992.
- مروان عبد المجيد. الالعاب الرياضية للمعوقين. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997.
- Brad Hedrick & (Others). Wheelchair Basketball. U.S.A: Paralyzed Veterans of America, 1994.
- Horst Strohkendl & Philip Craven. The 50th Anniversary of Wheelchair Basketball: A History Wheelchair Basketball federation. U.S.A: Waxmann Verlag pub, 1996.
- Harriet may Iuniveres. Inc. Wheelchair champions a history of Wheelchair sports. U.S.A: savitz Pub, 2006.
- History of the Game, International Wheelchair Basketball Federation (IWBF).
- Joseph P. Winnick. Adapted Physical Education and Sport. U.S.A; Human Kinetics pub, 2010.
- Karen P. DePauw, Susan J. Gavron. Disability Sport. U.k: Human Kinetics, 2005.
- R. D. Steadward & Cynthia Jane Peterson. Paralympics. Canada: One Shot Holdings Pub, 1997.
- Ronald .J. Berger. Hoop Dreams on Wheels: Disability and the Competitive Wheelchair Athlete. U k: Taylor & Francis e- library pub, 2008.

- Robert Steadward, &(others). Adapted Physical Activity. Canada: University of Alberta pub, 2003.
- Stan labanowich .Wheelchairs Can Jump Tracing Fifty Years of Extraordinary Paralympics and World Championship Performances. UK: Capstone Pr Incorporated pub, 1998.
- Stuart klugler. Wheelchair Basketball: One Rebound at a Time. U.S.A: Lifevest Pub, 2008.
- Vicky Goosey Tolfrey.Wheelchair Sport. U.k: Human Kinetics pub, 2010.
- Wheelchair Basketball. General books. Llc, 2010.
Web Suit
- [http:// W.W.W. I.W.B.F. Chronology of Events in the Development of Wheelchair Basketball](http://W.W.W.I.W.B.F.ChronologyofEventsintheDevelopmentofWheelchairBasketball).
- [http://en.wikipedia.org/wiki/International_wheelchair_basketball_ Federation](http://en.wikipedia.org/wiki/International_wheelchair_basketball_Federation).
- [http://IWASF.com/ IWASF /index.cfm/sports/other-sports](http://IWASF.com/IWASF/index.cfm/sports/other-sports).
- <http://www.paralympic.org/Athletes/Results>.